جامعة ديالى

تأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية

رسالة تقدمت بها

ريم عبد الحسين محمود طريخ

إلى مجلس كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية

بإشراف

أ.م.د نجم عبد الله عسكر

أ.د مهند محمد عبد الستار

1432هـ

2011م

مشكلة البحث

أن العملية التربوية عملية شاملة تهدف الى تطوير المجالات كافة في الجيل الناشئ ، حيث أصبحت الشعوب والأمم الآن تقاس بمدى تقدمها العلمي والمعرفي والثقافي الذي يمتلكه أفرادها، لذلك لم تستهدف التربية تنمية الجوانب العقلية , والجسمية، والعادات الصحية السليمة فحسب ، وإنما ذهبت الى ابعد من ذلك وهو تهذيب النفس الانسانية ،وصقل السلوك الأنساني وهذا ما يندرج تحت مفهوم التربية الفنية،حيث تهدف إلى (إلى إكساب الطلبة الخبرات والمهارات الفنية اللازمة لتنمية الحس الوجداني والارتقاء بمستوى التذوق الجمالي)(السعود ، 2010 ، ص9) .

اذ يرى (الحصري ، 1985 ، ص47) ان المعرفة الحقيقية لا تحصل باستعمال حاسة واحدة تنقل للعقل معرفة معينة، وانما يجب انا تشترك كافة الحواس المختلفة في تكوين المعلومات ، وان تستفيد من باقي الحواس ، فلمس الشيء بعد مشاهدتها يقوي علمنا به، كما ان رسمه بعد لمسه ومشاهدته يزيد فينا هذه القوة درجةأخرى، ..... لذلك يجب ان نسعى الى توليد الأنطباعات من جهة، وفي حمل الطلاب على الأفصاح عن هذه الأنطباعات بالرسم والأعمال اليدوية من جهة أخرى، فمبدأ(التعليم باليد) او (التعليم بالأشتغال)يجب ان يكون من أهم رسائلنا .

وهذا ما يرتبط مع ما يلزم استخدامه من وسائل وتقنيات وطرائق تعليمية معينة للتعليم والتي تساعد على نجاح العملية التعليمية، وتعد الطريقة التدريسية التي يتبعها المعلم او المدرس من العوامل المهمة التي لها الدور الأكبر في العملية التربوية والتعليمية .

كما(ان طريقة التدريس هي الأداة او الوسيلة التي يستخدمها المعلم في أيصال محتوى ما للدارسين إثناء قيامه بالعملية التعليمية).(طوالبة، 2000،ص165).

وقد اولت المؤسسات التربوية الاهمية الكبرى للدراسات العلمية والبحوث في مجال التربية والتعليم التي استهدفت تجريب و استحداث طرائق تدريسية مختلفة والتي لها الاثر الكبير في وصول العملية التعليمية الى ما وصلت اليه في الوقت الحاضر من تقدم كبير. وتختلف طرائق التدريس من حيث مبادئها وأهدافها ودواعي استعمالها وكيفية العمل بها، وان لكل طريقة تدريسية مزايا خاصة تساعد على استعمال طريقة

دون الاخرى، وقد تكون لها عيوب قد تحد من استعمالها من قبل المدرسين او المعلمين، فإختيار طريقة معينة يرتبط مع ما يتم وضعه من أهداف ، وطبيعة المادة الدراسية، وما يناسب قدرات المتعلمين وما يتم أستخدامه معها من وسائل وتقنيات مختلفة.

وتعد الطريقة الأستقرائية (واحدة من تلك الطرائق التي لها مزايا وقيم تربوية عديدة، فهي تتيح للمتعلمين فرص المشاهدة والملاحظة وإكتشاف الحقائق من الجزء الى الكل، كما إنها وسيلة مناسبة في التدريس حيث إنها تحث الطالب على النشاط والعمل والاعتمادعلى النفس والتعود على الصبر وزيادة الثقة بالنفس وتشد الأنتباه مما يبعده عن الشرود والملل والتشتت).(طوالبة،2010، ص312).

ولكن على الرغم من أهمية هذه الطريقة الا أننا نلاحظ قدرا من الضعف في استعمالها فضلا عن قلة تناولها وأعتمادها كطريقة مفيدة للتدريس وخاصة في مجال التربية الفنية، ويعزى التربويون السبب في ذلك الى ((كون الطريقة الأستقرائية تنمي الجوانب المعرفية دون الجوانب الأخرى(المهارية ، الوجدانية)) (الحصري، 2000،ص87). ولكن الدراسات الحديثة فندته ، لإ ان اي طريقة تدريسية يكون عامل نجاحها وفشلها مرتبطا مع ما يستعمل معها من أساليب واجراءات وتقنيات ترتبط معها لتساعد على نجاحها (فالطريقة لا توجد مستقلة بذاتها ولا يتم الاعتراف بها إلا من خلال الاساليب والاجراءات وما يدخل عليها من تقنيات وآليات تساعد على تحقيق نتيجة أيجابية).(طوالبة، 2010، ص165)

وقد اجمعت الدراسات على ان (الفنون الانسانية جميعها ، فنون تجميع العناصر لأيجاد تكوين جديد، وان عمل الفنان لا يعدو إلا ان يكون اداة لتنظيم هذه العناصرعلى وفق نمط او نهج رآه معبراً عن ميوله وأحاسيسه فالفنون لا تخلق انما تشكيل للعناصر).(رياض ،1974، ص9). وبما ان الفن يمتلك صيغة بنائية يجعل منه دائماً نشاطاً خلاقاً، وكما اشار اليه الفنان الفرنسي(دلاكروا)بأن (لا بد للفنان من ان يستعين بما لديه من قدرات بنائية او تأليفية ليكون لنفسه معطيات فنه، وما دام الفن ليس تلقائية محضة، بل تركيباً وبناء)(ابراهيم ، 1976، ص21).

ان في هذا الراي ما ينسجم مع الاسس النظرية للطريقة الأستقرائية من حيث الصيغة التركيبية التي تبدأ من الجزء وصولاً الى الكل. ان العمل الفني المنفذ بالرسم يكون قائما في بنائه على عناصر بسيطة جزئية ترتبط فيما بينها، واسهل هذه العناصر التشكيلية فنياً والبنائية أستقرائياً هي (النقطة) التي بدورها تكون الخط نتيجة تحركها بمسار معين ونتيجة اصطفاف وتجاور هذه النقط لتكون الخط.(رياض، 1974، ص58–59). وكلا هذين العنصرين اجزاء يمكن ان نحصل من خلال تشكيلهما بتقنيات معينة على اشكال متكاملة، وهذا ما يتلائم مع الطريقة الأستقرائية من حيث الآلية التي يسيرعلى وفقها. وان واقع التعليم الفني المهاري في اقسام التربية الفنية في كليات التربية الاساسية تعاني من الضعف المهاري لدى الطلبة، ويعزوا القائمون عليها الاسباب الى سياسة القبول المتبعة والمتلخصة في القبول المركزي على اساس المعدلات لا المواهب والقدرات الخاصة المطلوبة لدراسة الفن، اذ لا يراعى في قبول الطلبة حتى مبدأ الرغبة. وهذا ما يشكل اشكالاً جوهرياً في الضعف البين في المستويات المهارية في فن الرسم لدى الطلبة،اذ قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بشأن هذه المشكلة على مستوى استطلاع أراء التدريسين والملحق رقم(1) يوضح ذلك.

وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة الى اختيار الطريقة الأستقرائية لتدريس فن الرسم في تنمية المهارات الفنية اللازمة نظرياً وبأشتراط توافر التقنيات الميسرة والمساعدة في خطوات تنمية المهارة، ونتيجة لخبرات سابقة لدى الباحثة في الدراسةالأولية على مستوى اعداد مشروع تخرجها اذ وجدت الباحثة اهمية الاستفادة من اجهزة الاستنساخ لصور الموضوعات الفنية المراد الاشتغال عليها حي اذ تساعد على اختزال مرحلة من مراحل التطور المعرفي والفني في الرسم ,فيقوم الطلبة برسم الموضوعات بخطوط تحدد الوحدات البصرية المكونة للموضوعات وبقياسات حسب الرغبة والحاجة ومن ثم التدرب على اظهار تلك الوحدات بتقنية النقطة والخط من حيث تكوين المهارة اللازمة في تنظيم العلاقات بين النقاط والخطوط في حدود السطح الذي يشتغل عليه الرسام ذي القوام الهندسيالمكون من بعدين (الطول والعرض).وان اية صورة او عملا فنيا مرسوما حاصل تنظيم للعلاقات بين العناصر . وبعد البحث والتقصي في الدراسات السابقة التي امكن للباحثة الاطلاع عليها لم تجد اية محاولات

في تجريب الطريقة الاستقرائية منطلقا للانماء المهاري ,فضلا عن قلة تسخير تلك التقنيات في تحقيق الاهداف المرجوة , وهذا يؤدي الى طرح السؤال الأتي:- هل هناك تأثير لتقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية؟، وهنا تبرز مشكلة البحث.

أهمية البحث:-

تلخصت أهمية البحث بالآتي :-

1 . تعد الطريقة الاستقرائية منهجاً من مناهج التفكير العلمي فضلا عن كونها طريقة تدريس تبحث في ترابط العلاقات بين الجزيئات للتوصل الى الكليات، وهذا ما أكده((التميمي)) في ان الاستقراء هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول الى القوانين والنظريات(التميمي ، 2010، ص83).

2 . ان عملية تنمية المهارات من الامور المهمة التي يطالب بها رواد التربية، اذ تعد المهارة جزءاً يربط المعرفة بالسلوك وهذا ما اكده النظام التربوي في العراق في احد اهدافه الشاملة للمراحل العمرية المختلفة للطلبة.(تدريب الطلبة على المهارات النفسحركية وتناسقها مع نموهم العام)(جمهورية العراق ،1986، ص28)

3 . ان جل الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة لم تشتغل على تفعيل المردودات التعليمية في تقنيات عنصري فن الرسم الاساسيين النقطة والخط .

4 . يمكن ان يفيد البحث الحالي التدريسيين وهواة الرسم حتى غير الموهوبين من جهة وضوح اجراءاته والياته التقنية في تنمية مهارات الرسم ،ويفيد ايضاً الطلبة تربوياً بطروحاته النظرية والمهارية التي قدمها البحث .

هدف البحث :-

(تعرف تأثير تقنية النقطة والخط عند تدريسها وفق الطريقة الأستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية.

ولاجل قياس هذا الهدف المذكور انفا وضعت الباحثة الفرضيتن الاتيتين :-

1 . ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) في نمو مهارات الرسم بتأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الأستقرائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

2 . ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) في نمو مهارات الرسم بتأثير تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية بين الذكور والاناث في نتائج الاختبار البعدي .

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالآتي:-

1- المهارات الفنية (اظهار القيم الملمسية ,اظهار القيم الضوئية والقيم الظلية) في فن الرسم بأعتماد تقنية النقطة والخط حصراً.

2- أعتماد طريقة التدريس (هربارت الأستقرائية) في تدريس مكونات الوحدات الدراسية المعتمدة .

3 - طلبة المرحلة الاولى- الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى .

4- جرت اجراءات البحث في العام الدراسي(2010-2011).

تحديد وتعريف مصطلحات البحث :-

تمهيد:-

تكتسب المفاهيم والمصطلحات في الدراسات الطبيعية والانسانية اهمية كبيرة لانها تمثل الأرضية الأساسية التي توضح الاطار العام للبحث. فالمفهوم هو ((الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بهدف توصيلها الى غيره من الناس.(حسن ،1971، ص172).

وبهذا فأن توضيح المفاهيم والمصطلحات ووضع التعريفات الاجرائية لها يعني اغناء لتلك البحوث بقصد وضع الباحثين والمهتمين بتلك التفسيرات والتعريفات لها والوقوف على مدلولاتها اللغوية واللفظية والأصطلاحية والعلمية.

ان المفاهيم والمصطلحات تتعدى حدود التفسير والتوضيح الى ارشاد الباحث نحو تحديد أهداف بحثه واجراءاته الميدانية ووضعه على طريق الموضوعية العلمية.(العمر، 1983، ص34).

وبناءاً على ما تقدم فان الباحثة قد حددت المصطلحات التي اشتمل عليها عنوان البحث وهي :-

1 . <u>التقنية:-</u>

- يقول (أبن منظور، 2005، ص229) ان(التقنية جاءت في اللغة العربية من أَتْقَنَ الشي : أحكَمَه ، وإتقانهُ إحكامه ، والإتقانُ : الاحكام للأشياء .وفي التنزيل العزيز :صُنْعَ الله الذي أَتْقَنَ كل شي. ورجل تِقْنَ ورجل تقِن : متُقنُ للأشياء حاذق ورجل تِقْنُ وهو لحاضرُ المنطق والجواب ويقال أتقن فلأن عمله أذاً أحكمه.
- بينما يقول (مدكور وآخرون، 1975 ، ص176–177) بأنها دراسة القواعد العلمية للفنون والصناعت المستعملة من قبل الانسان وقد تفننت تفننا كبيراً، فهذبت الاجهزة والالات وضبطتها ضبطاً دقيقاً ووجهتها في الأنتاج بوجه عام .كما تطلق بالنسبة للمجتمعات البدائية على نوع من المعرفة المتاحة لتشكيل الأشياء المصنوعة من جميع الأصناف في المهن والحرف اليدوية، كما تدل على المهارات المستخدمة في صنع الالات ، كما عُرف اللفظ((التقنية))او((التكنولوجيا))في القرن الثامن عشر كما ورد في قاموس اكسفورد (انه وصف للحرف الآلية) وعرفت دائرة المعارف الفرنسية التقنية بأنها فن استقلال الحرف والمهن استقالاً عقلياً عن طريق الدراسة العلمية.

- ويشار بانها جاءت في الحضارة الأغريقية بأعتبارها (أساليب الترتيب المنطقي للأشياء والانشطة والوضائف بما يجعلها قابلة للملاحظة والفهم والنقل المنظم) (البياتي ،1996، ص26).
- والجدير بالقول بأن(مصطلح التكنولوجيا مشتق من لفظين وهما(تكنو) ومعناه (فنون) و(لوجي) ومعناه(علم) وعند جمع اللفظين وترجمتهما للعربة يصبح معنى (تكنولوجيا)(علم الفنون) ،وقد تعني التكنولوجيا الخبرة الفنية او علم اصول الصناعة)(الحسن، 1999 ، ص160)

ويذكر(عبد الخالق وآخر، 2008، ص26) التعريفات الاتية :

- ((جالبريت)) بأنها التطبيق المنظم للمعرفة العلمية، او معرفة منظمة من اجل أغراض علمية.
- ((الفرجاني))بأنها العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة اثناء التطبيق العملي.
- وفي حين يؤكد ((السعود)) بأنها علم المهارات، اي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.(السعود ، 2009، ص21).

مما تقدم نلاحظ بان التعريفات المذكورة للتقنية اكدت على تحسين الجانب المهاري من خلال التطبيق العملي وذلك من خلال دراسة الجانب المعرفي المتوفر للمهارة, وملائمة لهداف البحث واجراءاته وضعت الباحثة التعريف الاجرائي الاتي (وهي الضبط والتمكن من فهم واداء القيم الكامنة في عنصري فن الرسم الاساسيين الخط والنقطة وباعتماد الوسائل والاساليب المساعدة).

2 . <u>النقطة:-</u>

- يقول(ابن منظور ، 2005، ص341) بأن (النقطة واحدة النُقط، والنقاط جمع نُقطة(...)عن ابي الزيد ونَقَط الحرف بنْقطُه نقْطاً، والاسم النُقطة، ونقَط المصاحف تنْقيطاً، فهو نقّاط ، والنقطة : فعلة واحدة، ويقال نقَّط ثوبه بالمداد والزعفران تَنْقِيطاً، ونَّقْطت المرأة خدها بالسواد تحسّنُ بذلك) .

- ويذكر ان النقطة هي (ابسط علامة يمكن عملها، ولها القدرة على خلق نمط معين، والتعبير عن الايقاع والحركة ،وان لها القدرة على ان تكون بؤرة الاهتمام (مالنز، 1993، ص11).
- في حين الى ان (النقطة لا أبعاد لها من الناحية الهندسية اي ليس لها طول او عرض او عمق، وهي المكان الذي يتقاطع فيه خطين او مكان تقابل عدة خطوط).(شوقي ، 1998 ، ص138) .
- كما أنها ابسط العناصر التصميمية ،فقد تدل على المكان وحده، واذا اصطفت بجوار بعضها البعض تكون الخط.(الكوفحي ، 2006 ، ص31) .
- ومن جهة الفهم الزخرفي للنقطةً هي(شكل ذو مساحة البقعة) ولا يشترط ان تكون دائرية او مضلعة.(الدرايسة ، 2008 ، ص36)
- ومن حيث الوجود المادي تعرف النقطة بأنها (حقيقة فيزيائية، ووضع مجرد من الطول والعرض والأرتفاع، وهي ابسط شيء مرسوم).(الصقر ، 2010 ، ص109) .
- كما أنها (المولدة الأبتدائية للشكل وهي تشير الى موقع في الفضاء والنقطة لا تمتلك أبعاداً ،لذلك فهي عنصر ساكن وهي ايضاً عنصر اولي في مفردات الشكل)(صالح وآخر ، 2011 ، ص9) .

وقد عرفت الباحثة النقطة اجرائيا وبما يناسب اهداف البحث كالاتي : وهي المكون الاولي لعناصر العمل الفني, حيث منه تتكون كل العناصر التشكيلية ابتداء بالخط وانتهاءا بالاشكال المتكاملة , ولها قيمة تشكيلة عند استخدامها كاساس في الاعمال الفنية .

3 . الخط:-

جاء مفهوم الخط عند (أبن منظور، 2005 ، ص101) .

- بأنه (الطريقة المستطيلة في الشيء والجمع خُطوُط، وقد جمع العجاج على أخطاط فقال:-((وشِمْنَ في الغُبار كالأخطاطِ)) وخط القلم اي كتب .وخطَ الشيء يَخُطهُ خَطّاً: كتبه بقلم او غيره، وقوله:

فأصْبَحَتْ بَعْدُ ، خَطَّ بَهْجَرِها كأنَّ قَفْراً، رسومها ، قَلماً

أراد فأصبحت بعد بهجتها فقراً كأن قلماً خط رسومها والتخطيط:- التسطير ، التهذيب).

- وعرف بأنه (عبارة عن سلسلة من النقط المتلاصقة يحدد بعداً، واتجاهاً، وهو معبأ بطاقة وقوى حركية كامنة تجري في هذا الأتجاه).(رياض ، 1974 ، ص59-60)

- ويذكر المعنيين في الفن التشكيلي بأنه(مكون اساسي لكل شكل يرسم في التكوين الشكلي للفنون التشكيلية)(عبو ، 1982 ، ص148) .

- وأنه (وسيلة للتعبير عن الهيئة والحركة).(درويش ، 1988 ، ص6) .

- كما أنه عنصر يتمتع بتعددية الأستعمال ولا يمكن للرسام او النحات او المصمم ان يستغني عنه ، ويمكن أن تكون الخطوط نشطة او ثابتة، مستمرة، او متقطعة، أو منحنية، او مستقيمة، عريضة او دقيقة، فاتحة او غامقة، ويستخدم الخط للتعبير عن اهداف مختلفة لاضهار عاطفة او حركة او لتخطيط المحيط الكفافي(*) او التركيب او الوصف النمط او النسيج (مالنز ، 1993 ، ص38) .

- والخط (تتابع لمجموعة من النقاط المتجاورة وهو يمتد طولاً ،وليس له عرض ولا سمك او عمق، ولكن يمكن القول بأن له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين او سطحين).(شوقي ، 1998 ، ص144) .

(*)الخطوط الكفافية :هي الخطوط الخارجية في حدود الاشكال والمساحات والتي تكون مستكفية في تحديد هذه الاشكال .

- كماأنه(عنصرٌ من عناصر الفن التشكيلي والتصميم له دور هام ورئيسي في بناء العمل الفني. حيث لا يكاد اي عمل فني يخلو من عنصر الخط وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة).(الكوفحي ، 2006 ، ص34) .
- وهو ايضا (عبارة عن مسار نقطة في اتجاه ما تؤدي مجموعة من الوظائف أهمها:- تقسيم الفراغات، تحديد الأشكال، أنشاء الحركات، تجزيء المساحات). (الدرايسة ، 2008 ، ص39) .

وقد عرفت الباحثة الخط اجرائيا بانه : عنصر تشكيلي ذات قيمة فنية كبيرة له قدرة عالية في بناءالاشكال (الوحدات البصرية) واظهار القيم الفنية كالظل والضوء من خلال التلاعب في قيمه اللونية واشكاله المختلفة واتجاهاته الحركية وتهشيراته المختلفة , وله القدرة على ابراز القيم الملمسية لسطوح الاشكال .

ومماتقدم تعرف الباحثة تقنية النقطة والخط بانها (الكيفية والآلية التي يتم بها توظيف عنصري النقطة والخط في تكوين الوحدات البصرية للعمل الفني بالرسم . ان الاستثمار العلمي المدروس للطاقات الكامنة في هذين العنصرين الأساسيين في فن الرسم يؤدي الى إنتاج أعمال فنية متكاملة ، حيث اجمع جل الفنانين والنقاد في مجال الفنون التشكيلية على أهمية النقطة والخط في وصفهما العناصر التشكيلية الأساسية , مع التأكيد على قدرة هذان العنصران أن يكون كل منهما وحدة فنية مستقلة بذاتها إذا ما حسن استخدامها فنيا).

4 . <u>الطريقة الأستقرائية:-</u>

- تعرف بأنها : (عملية تستند على مجموعة من الوقائع او الأمثلة ، ثم يتم تحليل هذه الوقائع والأمثلة لأستخلاص الخاصية او الصفة لها، ومن ثم يستقرأ بعد ذلك الخواص المشتركة بينها بجمعها في تعميم يشملها كلها) (الحصري ، 2000 ، ص50).

- ويشار بأنها: (احدى طرق الاستدلال حيث يسير التدريس فيها من الجزيئات الى الكل. وبهذه الطريقة يتم الانتقال عبر تفاصيل جزيئة او امثلة محددة وصولاً الى التعميمات او المباديء العامة) (الزغلول وآخرون ، 2007 ، ص88).
- كما أنها : (العملية التي يتم بها البدء بالأمثلة ليتم شرحها ومناقشتها ثم تستنبط فيها القاعدة) (سلامة وآخرون ، 2009 ، ص318).
- وتعرف بأنها : (منهج يعتمد على البحث التجريبي ويسير من الجزء الى الكل ، ثم الخروج بالقانون الذي ينظم الوقائع ويفسرها). ويدل المعنى اللغوي لكلمة الاستقراء (Induction) المشتقة من الاصل اللاتيني (Indouction) على التتبع ، والاستقراء في اللغة العربية يعني التتبع والتفحص(طوالبة وآخرون ، 2010 ، ص311).
- كما تعرف بأنها : (احدى صور الأستدلال بواسطة الملاحظة يكون فيه سير الدرس من الجزء الى الكل، ومن الأمثلة الى القاعدة او من الخاص الى العام بهدف الوصول الى تعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية التي تؤدي الوصول الى القوانين او القواعد او النظريات)(التميمي ، 2010 ، ص81–82).

ان التعريفات جلها اكدت الخواص الكامنة في الجزئيات والعمل على ربط العلاقات فيما بينها وصولا الى الكليات واعتماد منطق الاستدلال القائم على الملاحظة من منطلق المنهج التجريبي كما عند (طوالبة , واخرون) للوصول الى اصدار الاحكام ووضع القوانين والقواعد والنظريات .

واستنادا الى ذلك عرفت الباحثة الطريقة الاسقرائية اجرائيا بانها : الدراسة النظرية للخواص والقيم الكامنة في جزئيات الوحدات البصرية بوصفها اشكال مكونة لاي عمل فني وعلاقة كل جزيئة بما يجاورها او تقع عليها او تكون خلفها والاستدلال في القيم البصرية الكامنة فيها والعمل على اظهارها بالضبط الادائي لعنصري النقطة والخط .

5 . <u>المهارة:–</u>

- جاء مصطلح المهارة باللغة العربية :(من الحذق في الشيء. والماهر الحاذق بكل عمل ، واكثر ما يوصف به السابح المجيد ، والجمع مهرة)(أبن منظور ، 2005 ، ص124).
- وتعرف المهارة في قاموس التربية الفنية : (الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ويسر، وبدقة سواء كان الأداء عملياً او عقلياً) (كارتر ، 1973 ، ص536).
- كما تعرف بأنها: (القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة) (عيسوي ، 1974 ، ص129).
- ويشارالى (أنها المعرفة المخصصة في فرع من الفروع، والكفاية في استخدام هذه المعرفة بشكل يحقق الهدف بفعالية).(الدويك وآخرون ، 1980 ، ص35–36).
- كما انها : (القدرة الفعلية التي تمكن الفرد من أداء عمل ما متقنه وبوقت قصير وجهد قليل) (الخوالدة وآخرون ، 1997 ، ص179).
- وذكر(دريفر) بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي.وبعرفها كلاً من(لايان ولورنس)أنها تعني الأقتصاد في الجهد، ويؤكدان بأنها ذلك الشيء الذي يتعلمه الفرد ويؤديه عن غهم بسهولة ويسر ودشقة وقد يؤدي بصورة (عضلية) او(عقلية) ، في (دندش ، 2003 ، ص184–185)
- ويشار بانها (نشاط هادف يتضمن مستوى عال من التدريب ويحتاج الفرد للقيام به الى تنسيق معلومات واجراء معالجات والاستعانة بخبرات سابقة).(المعموري ، 2010 ، ص1) .

ومن خلال التعريفات المذكورة تعرف الباحثة المهارة : بانها القدرات الناتجة من جراء الدراسة النظرية والتدرب على الاداءات التقنية الفنية اللازمة لتنظيم العلاقات في قيم عنصري النقطة والخط .

6 . <u>فن الرسم :</u>

- الرسم : في اللغة العربية من (رسم) الرَّسْمُ:–الأثر ، وقيل بقية الأثر، وقيل ماهو ليس له شخص من الآثار، وقيل ما لصق بالأرض منها. ورسم الدار:–ما كان من

آثارها لاصقاً بالأرض ، والجمع (أَرسُمُ) و (رُسومٌ)ورسم الغيث الدار :عَفاها وأبقى فيها أثراً لاصقاً بالأرض (أبن منظور ، 2004 ، ص154).

- ويعرف بانه : (ذلك العمل الفني المنتج المكون من بعدين، حيث يكون البعد الاول هو المحسوس الذي يتطلب عمق التفكير، والبعد الثاني هو البعد الملموس الذي يتعلق بالذوق والجمالية الفنية). (الصراف ، 1979 ، ص266)
- كما يعرف بأنه : (من تمثيل الشكل بالخط واللون بطريقة تعبر عن المشاعر الأنسانية بطريقة وباسلوب معينين، وعلى سطح ذي بعدين) (الربيعي ، 2005 ، ص15).
- ويشارالى ان فن الرسم (تعبير بالخطوط في حالاتها وتهشيراتها المختلفة وبأنواعها الأفقية والرأسية او المائلة ، عن المشاعر الأنسانية وهو لغة يعبر بها عما يجول بخاطر الانسان من انفعالات ومشاعر بالتالي فهو يؤثر في المتلقي تأثيراً مباشراً قوياً وفعالاً).(الكوفحي ، 2006 ، ص105) .
- كما انه (تعبير شخصي لخبرة ذهنية او بصرية في شكل خطوط وتدرج لوني معين). (ابو دبسة وآخر ، 2010 ، ص11) .

ومما تقدم توصلت الباحثة لتعريف اجرائي لفن الرسم وعرفته بانه :

تعبير بالنقاط باشكالها المختلفة والخطوط بانواعها وحالاتها المختلفة ,لإظهار القيم الفنية (الملمسية)و(الظلية والضوئية)وماينتج عنها من تفاصيل للاشكال ,في مواضيع معينة على سطح ذي بعدين للحصول على اعمال فنية ذات قيمة جمالية .